



المركز السينمائي المغربي
Centre Cinématographique Marocain

مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير FESTIVAL SIDI KACEM DU COURT MÉTRAGE MAROCAIN



النادي السينمائي مدرسة الرؤية
دورة عبد الحق المباشور

10-07
نوفمبر 2025



مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير
FESTIVAL SIDI KACEM DU COURT MÉTRAGE MAROCAIN

الدليل الرسمي



مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير
FESTIVAL SIDI KACEM DU COURT MÉTRAGE MAROCAIN



دورة الفقة سيد عبد الحق المباشور

”

إلى

الحنين في سفره الأبدى
ستبقى دما يسري في عروقنا
وروحا طيبة كانت تنثر البهجة في الأرجاء
أيها المتفرد في المحبة المتطرف في العاطفة
الوارف البسمات
المباشور صاحب الإطلالة المباشورة
وحدك قادر على حشد الأرواح الشفيفة حيا وميتا
وحدك قادر على خلق الفرح وتأليف القلوب
ها هم أهلك و أ صدقائك قد حجوا وفاء لذكراك
ها أنت حاضرا وغائبا تجمع و لا تفرق
سنبقى على العهد ما حيينا .

مقتطف من كلمة تابينية لأمينة الميباري
ناطقة رئيس ج.و.ا.س.م

مهرجان

تنظم جمعية النادي السينمائي سيدي قاسم الدورة الخامسة والعشرين لمهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير، دورة الراحل عبد الحق المبشور، الكاتب العام للجامعة الوطنية للأندية السينمائية. وتحت شعار "النادي السينمائي... مدرسة الرؤية"، تأتي هذه الدورة لتؤكد على أدوار الأندية السينمائية في بناء المشهد السينمائي المغربي، وتكون فضاءً للتبادل الثقافي والفني، وملتقى لمخرجي الأفلام الشباب.

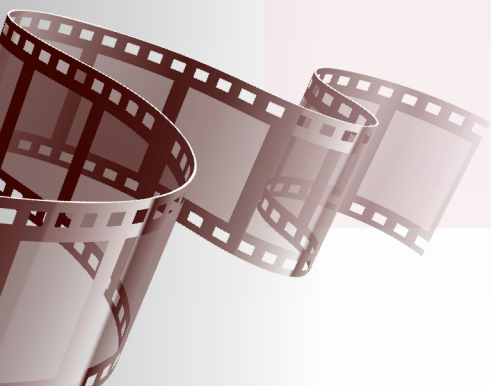
تشمل فعاليات الدورة مسابقة رسمية لأشرطة روائية قصيرة، إضافة إلى ورشات تكوينية لفائدة الطلبة والتلاميذ وجلسات نقاشية حول الصورة السينمائية وأدوار الأندية في دعم الإبداع. وستكرم الدورة المخرج داوود أولاد السيد لمسيرته المتميزة في السينما المغربية، والممثلة المتألقة سانديا تاج الدين، كما ستحتفي وستسلط الضوء على تجربة الحسين شاني في مجال الفيلم القصير.

تجسد هذه الدورة رؤية المهرجان في تعزيز السينما المغربية القصيرة، وفتح أبواب التواصل بين الجمهور والمبدعين، وإبراز التنوع والغنى الفني الذي يميز المشهد السينمائي الوطني



مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير
FESTIVAL SIDI KACEM DU COURT MÉTRAGE MAROCAIN

الجهة المنظمة: جمعية النادي السينمائي سيدي قاسم
رئيس الجمعية ومدير المهرجان
عبد الخالق بلعربي
العنوان: 269 تجرئة الزيراري 2 سيدي قاسم 16000
البريد الإلكتروني :
cinsidikacem@gmail.com
الموقع الإلكتروني للمهرجان :
www.festival-sidikacem.com
الهاتف: 212610426073



مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير
FESTIVAL SIDI KACEM DU COURT MÉTRAGE MAROCAIN



تكريمات



المخرج داوود أولاد السيد

1- من ضوء فيزياء إلى نور الصورة.

حين بدأ داوود أولاد السيد مسيرته الأكاديمية أستاذًا في الفيزياء بجامعة المغرب، لم يكن الضوء بالنسبة إليه مجرد معطى علمي، بل كان فضاء الحياة ذاتها، ومكانا للبحث عن المعنى. كان أولاد السيد يفتش في معادلاته الأولى عن انسجام المواد وطبيعتها في الكون، وفي عدسته اللاحقة بدأ يكتشف انسجام الجمال في نفس الكون. هكذا تحول صانع "البونكتوم" بلغة يارث من مدرس الضوء إلى فنان يصوغ العالم بالنور، ومن تحليل الظواهر إلى تأمل الوجوه والأمكنة التي تتنفس فيها وتمنحها المعنى.

2- العدسة الأولى: التصوير كتمرين على الإنصات.

قبل دخوله غمار السينما، عاش داوود أولاد السيد تجربة جسدية وحسية في التصوير الفوتوغرافي، كانت بمثابة مختبر روحي وفكري، خبر من خلالها الإنسان من مسافة معينة مرجحة للإلغاء مع لاحق تجربته. صور أولاد السيد المدن والقرى، الوجوه والفراغات، الصحارى والأحياء، وفي كل لقطة كان يقبض أثر الزمن في الووه وفي المكان وفي الذاكرة. نظم معارض داخل المغرب وخارجه، وصدرت له كتب فنية مرجعية مثل «مراكش: المدينة والحلم» و«الصحراء: فضاء اللامتناهي»، جعلت من تجربته الفوتوغرافية علامة في مسار الصورة المغربية الحديثة. كانت مرحلة التصوير تأسيسًا لما سيأتي بعدها: إمساك بلغة بصرية ناضجة وشاعرية ودقيقة في التقاط تقني للب الإنسان المغربي.

3- ... إلى السينما: حين تنبض الصورة بالحياة.

من الصورة الثابتة إلى الصورة المتحركة، انتقل أولاد السيد ليكتب بلغة أخرى تمنح مساحات أكثر للحس والحدس وللحس المندس بين جمل الصمت وإيماءات اصورة، دون أن يخون فلسفته الأولى. فقد قدّم منذ أواخر الثمانينيات مجموعة من الأفلام القصيرة، شكّلت إعلانا لميلاد تأمل سينمائي حامل لحكايات بسيطة البنية عميقة الدلالات نابذة في عوالم مهمة:

Mémoire Ocre (1989) -

في هذه التجربة الأولى، اختبر أولاد السيد العلاقة بين الإنسان والمكان، بين الصمت والزمن، بين الضوء والذاكرة. ثم جاءت المرحلة الثانية التي دشّن فيها مساره الطويل مع طرقه عالم الفيلم الروائي.

"شاعر الضوء
وصوفي الحكاية.."



4- رحلة في صحراء الوجود.

في أعماله الطويلة، يظهر داوود أولاد السيد كرحالة في عوالم الإنسان والمكان الأكثر قسوة ووحشة وصوفية وصفاء في نفس الوقت.

من «(1998) Adieu Forain» إلى «(2001) Le Cheval de Vent»، ومن «(2004) Tarfaya ou la marche des dunes» إلى «(2007) attendant Pasolini»، ومن «(2010) La Mosquée» إلى «(2017) Les Voix du Désert»، يتشكل أولاد السيد خريطة بصرية وإنسانية متفردة.

كل فيلم عنده يشبه قصيدة مفتوحة على المدى، حيث تتحول الرحلة إلى سؤال فلسفي عن الهوية والذاكرة والقدر، قدر النظام الاجتماعي وتراتبياته وضوابطه.

5- جمالية الحكى وبطء الزمن.

تسير أفلام أولاد السيد على إيقاعٍ داخلي بطيء، هو أقرب إلى أنفاس الريح في الصحراء وسكون الضوء عند صمت مغيب الشمس على التلال الرملية.

لا يقاس الزمن عند صانع "باباي السويرتي" بالدقائق وإنما يقاس بالانتظار وبالغياب وبحركة الغيوم.

يكتب أولاد السيد بالكاميرا كما يكتب الشاعر بالإيقاع، ويرسم مشاهد أفلامه كما يرسم المتصوف طريق الروح والسريرة بنور الحدس.

إنها سينما تأملية تلك التي يصنعها صاحب "كلام الصحراء"، أفلام للغير الصخب اهتماما ولا العقد الدرامية المعقدة مكانا في انسيابية حكيها الخاص، بل تسعد وتركب تلك التفاصيل الصغيرة التي تمنح شخصه البسطاء دفء المعنى وسحر الهدوء.

6- الإنسان الهامشي: مرآة الكوني

تخرج شخصيات أولاد السيد من عمق المجتمع المغربي، من القرى والصحارى ومن المرافئ ومن الهوامش.

ليست مهمشة لأنها ضعيفة، بل لأنها تحمل صدق الوجود في صورته الأولى.

في «Tarfaya» تتابع رحلة امرأة تبحث عن عبورٍ مستحيل بين الماضي والمستقبل.

في «La Mosquée» تتحول حادثة بناء مسجد فوق قبر طفل إلى تجسيد رمزي لعلاقة الإنسان بالمقدس وبالذاكرة الجمعية كما يقول دوركايم.

أما في «Adieu Forain» و«Le Cheval de Vent»، فتبدو الحياة ساحة عبور بين الواقع والحلم، بين المسرح والمصير النهائي، حيث يلتقي الحكى بالأسطورة، واليومي بالماورائي.

7- الصورة كفعل فلسفي

ليس غريباً أن يصف النقاد صاحب "المسجد" بـ "فيلسوف الصورة". فداوود أولاد السيد يتعامل مع الكاميرا كوسيلة للتفكير، وليس كأداة للتوثيق فقط، فكل مشهد عنده تأمل في معنى الوجود، وكل صمت هو مساحة للتساؤل.

لا يبحث فيلم أولاد السيد عن الحقيقة، بل يحدث بعيون المتأمل في جمال الاحتمال، وعن ذلك الفاصل الدقيق بين المرئي المتاح و اللامرئي المنزوي وراءه.

تتجاوز في أفلام أولاد السيد الفطرة والوعي، ويصير الضوء تجلياً للروح لا للمكان.

8- بنية المكان: حين تتكلم الصحراء.

ليس المكان كذلك عند داوود أولاد السيد مجرد خلفية لتأثير الأحداث، بل هو كائن حي يتنفس ويشعر ويصنع الحكاية، ومن ثمة يغدو ذاكرة للحياة ولأحياء فيه، إنه كما قال باشلار العامل المتحكم في الأحداث ومانحها الروح الخفية.

لا تحضر الصحراء كمكان يحبل بالتقابلات وبالمفارقات الجمالية في معظم أفلام أولاد السيد كمساحات فراغ رهيب وموحش، بل يجعلها الصانع السينمائي امتلاءً نيتشوبا بالصمت الصاخب خفية، ومعنى صاوبا بين إحياءات حرها اليومي وبرودتها القارسة ليلاً.

كذلك ليست المدن عنده ازدحاماً عمرانياً وصراعات وتنافرات تعنيفاً، بل هي فضاءات بسيطة العمران للبحث عن الذات وعن الآخر وعن البدايات المتجددة.

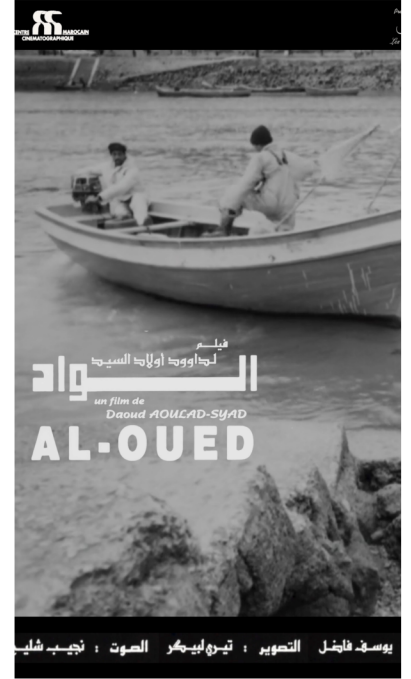
هكذا يتعامل مع المواطن داوود أولاد السيد مع بلده المغرب لا كمجرد جغرافيا، بل مثل ميتافيزيقا للوجود الإنساني.

9- بين الفوتوغرافيا والسينما: وحدة الرؤية

لم يتخلى الفنان الذي بدأ مصوراً قط عن انضباط الصورة ودقتها، ففي كل لقطة من أفلامه يمكننا رؤية المصور الفوتوغرافي الذي سكنه إلى الأبد:

تكوين صارم وهندسة متقنة وضوء محسوب بدقة وصبر جمالي في انتظار اللحظة. الحاسمة كما قال معلمه الاول ه. ك. بروسون.

إنه لا يلتقط المشهد، بل ينصت إليه حتى يتكلم وحده. هكذا تتحول اللقطة إلى لوحة، واللقطة المتتابعة إلى تأمل، والفيلم إلى قصيدة من ضوء.



10- الاعتراف والتكريم

نال داوود أولاد السيد اعتراف النقاد والمهنيين في المغرب وخارجه. عُرضت أفلامه في مهرجانات عربية وأوروبية مرموقة، وحصل على جوائز متعددة تقديرًا لفرادة لغته السينمائية وجمالها البصري. كما يُعدّ من الجيل الذي رَسَخَ للسينما المغربية سمعةً فنية قائمة على التفكير الجمالي والصدق الإنساني، بعيدًا عن صخب السوق أو الإملاءات التجارية.

11- السينما كحالة وجود

في عمق تجربته، لا يصنع داوود أولاد السيد أفلامًا لتسلية المتفرّج، بل ليوقظه على ما لا يُرى. لبست السينما عند داوود أداة تصوير، إنها مرآة فلسفية تنعكس فيها أسئلة الإنسان الوجودية الكبرى، فتتنفس في محيط الذاكرة والغياب والمصير والحرية والبحث عن المعنى. لا يكتفي داوود أولاد السيد بأعماله البصرية إلى الدهشة العابرة والفرجوية من العالم والغير، بل يرحل نحو عوالم الوعي البصري العميق، حيث تتحول المشاهدة إلى فعل تأمل وتسمو اللقطة إلى لحظة معرفة.

12- خاتمة: الضوء كمدااد جماليّ

من مختبر الفيزياء إلى عدسة الكاميرا، ومن تدريس النور إلى تصويره، يظل داوود أولاد السيد أحد أكثر السينمائيين المغاربة عمقًا وتأملًا وبأسلوب داوودي متميز إن صح التعبير، فصوره لا تكتفي بأن تُرى، بل تُفكر وتُحس وتُتأمل. بنى السينمائي داوود أولاد السيد عبر مساره الإبداعي المتعدد والطويل جسرًا بين العلم والفن، بين الدقة والخيال، بين الواقعي والتخيلي، إنه يذكرنا في كل لقطة ومشهد بأن الضوء ليس مجرد شعاع فيزيائي، بل هو أساس لغة الروح حين تتكلم بالفن من السريرة المبدعة والمفكرة في نفس الوقت.

ورقة من إعداد إدريس القري



الممثلة سانديا تاج الدين

الحضور الهادئ والنفس العميق

في لحظة تستعيد فيها الذاكرة مسارات السينما المغربية الجديدة، وتأمل في التحولات الكبرى التي مست تمثلات الجسد واللغة والصورة، تبرز سانديا تاج الدين كواحدة من تلك الأصوات الصامتة التي اختارت أن تحفر أثرها لا بالضجيج، بل بالحضور، بالالتزام، وبالإيمان النبيل بالفعل الفني.

تكريم مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير لسانديا، ليس مجرد لحظة احتفائية، بل هو توقيع على سيرة ممثلة اختارت مسارات صعبة، راهنت على الجودة قبل الانتشار، وعلى العمق قبل السطح.

منذ بروزها في تجارب سينمائية مستقلة، مروراً بأعمال احتفت بالهامش، وصولاً إلى أفلام كُتبت بلغة الشعر والاحتجاج، حافظت على نفس تمثيلي خاص، يشغل على الإحياءات، الصمت، والداخل أكثر من الخارج.

ما يضيف على هذا التكريم طابعاً وجدائياً عميقاً، هو أنها لم تكن ضيفة عابرة على المهرجان، بل كانت جزءاً من ذاكرته، فقد دأبت على حضور فعاليات المهرجان خلال فترة دراستها الثانوية، وكانت تشارك منذ تلك المرحلة في أفلام قصيرة شبابية، تحمل طموح التجربة الأولى ولمسة الحلم الجماعي. حتى قبل أن تلج المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي بالرباط.

في زمن الانفعالات السريعة، والتسطيح، تبقى سانديا صوتاً نقياً، يُعيد إلى التمثيل بعده الوجودي، ويذكرنا أن الكاميرا لا تحتاج إلى صراخ كي تلتقط الحقيقة، بل إلى حساسية، وصبر، وحضور صادق.

من سيدي قاسم، ومن هذا الفضاء الذي ظل وفيّاً لسينما القرب، نكتب لسانديا تحيتنا. نحتفي بها، لا فقط بما قدمته، بل بما تعد به أيضاً. نكرم فيها الجدية، الرؤية، والوفاء لمسار بدأ من الهامش ليصير في صلب الرؤية.

"سانديا... حين
يتحوّل التمثيل
إلى فعل وجودي."

ورقة من إعداد عبد الخالق بلعربي
رئيس ج.و.ا.م.

تنويه

بمسار المخرج الحسين شاني في مجال الفيلم القصير

سينما الحسين شاني ... الواقعية والتعبيرية

معطيات من البيوغرافية ترسم ملامح مسار فني وثقافي: ابن سبعينات القرن العشرين (من مواليد سنة 1974)، من مغرب عميق (ميدلت)، نعم، ملامح من جغرافية فيزيائية (الفضاء) وجمالية (اللغة الواسعة، غلبة الصمت وحوارات قليلة..). تبصم كتوقيع فني على تنوع ابداعه بل في سلوكه وتعامله كشخصية فذة، خذوم، كتوم...وفي كلمة: أمازيغي. مساره الأكاديمي علمي، تخصص بيولوجيا...ولكنه اختار أن يقارب الحياة ليس من ميكروسكوب المختبرات...بل بتشريح المجتمع من زاوية الدراما، وأنا أتأمل أسلوب اشتغاله ومواضيع نصوصه الدرامية يبدو لي الحسين شاني تلميذ / مريد لشيخ فن الدراما، أرسطو الذي كتب في "فن الشعر"، أن الدراما، وخاصة التراجيديا (فيلم عطر؟)، تلعب دورًا هامًا في فهم المجتمع من خلال محاكاة الأفعال الإنسانية وتأثيرها على المشاعر. يُعتقد أن الدراما، من خلال إثارة مشاعر متنوعة، تساهم في تطهير هذه المشاعر لدى المتلقي، مما يؤدي إلى فهم أعمق للذات والمجتمع...

تأكدت فرضيتي هذه وأنا اعود الى أفلامه القصيرة أو التأمل في الأفلام التي ساهم فيها بشكل أو آخر (الفيلم الجميل لأولاد السيد، "المرجة الزرقا"، كتابة مشتركة مع المخرج ومع السيناريست مجيد السداتي أو حتى "أنيماليا" حيث هناك شيء منه في فيلم صوفيا علوي رغم أنه يبدو قادم من قارة أخرى) عبر التقاط مؤشرات دالة عن التحولات المُنجزة أو المؤجلة أو المعطوبة التي تسم البنية الاجتماعية. فجاء الى السينما لكونها "العبة السوداء" الحاملة لخبايا المجتمع. جاء عن طريق السينيفيليا فكان من أهم كتاب السيناريو الذين برزوا في العقد الثاني من الألفية الحالية.





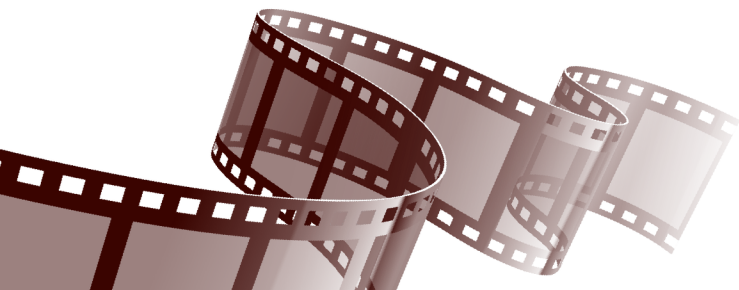
وانا": استحضار عمق المجال + "عطر": خارج المجال. النظرة محور الرؤية"

نعم الحسين شاني مخرج وسيناريست ولكن يشتغل أكثر كسيناريست. كتب أفلامه القصيرة وساهم في كتابة أفلام لسينمائيين قرييين من معالم فضاءه (سواء مع أسماء معروفة او مع مخرجي أولى أفلامهم القصيرة) ...ثم انه يقوم بعمل بيداغوجي هام - على طول خريطة المملكة - في تأطير ورشات تدريبية حول فهم السيناريو والتعريف بالمبادئ التأسيسية في كتابته. وله على هذا المستوى ميزة نادرة في محيطنا وهي السيناريست - المخرج (على ما أتذكر هناك تجربة في فيلم جميل "اكادير اكسبريس" ليويس فاضل). لا اتحدث عن المخرج - السيناريست وهي ممارسة منتشرة - وعادية - في مشهدين السينمائي بأسماء لامعة في هذا الاختيار: الكاتب والروائي والشاعر عبد القادر لقطع، فوزي بنسعيد، هشام العسري، حكيم بلعباس، احمد بولان...). أفترض أن مثله في ذلك هو السيناريست - السينمائي الكندي "بول هاجيس" صاحب التحفتين " فتاة المليون دولار " كسيناريست (أخرجه كلينت استوود) و"اصطدام" وهو من إخراج...

وبشكل عام فرضيتي في مقارنة اسلوبه السينمائي - بعد مشاهدة فيلميه: "وأنا" (2013) و "عطر" (2020) - يمكن تلخيصه في تيار "السردية الدنيا- narration minimaliste" وهي عبارة عن أسلوب سردي يتميز بالإيجاز والاقتصاد في استخدام العناصر الوصفية أو التفاصيل. مثلا، كما في عدد شخوص كل فيلم على حدة (طفل وأب في "وانا"، طفلة وأب في "عطر"). سرد يركز على جوهر القصة، وغالبًا ما يترك للقارئ مهمة سد الفجوات وقراءة / تأويل الصمت. نحن امام قصة ولكن صياغتها تتوخى التلميح أكثر من التصريح (دموع الطفل في "وانا" نظرات الطفلة وصمتها في "عطر")

"وأنا" و "عطر" يمكن ادماجهما مع - إضافة فيلم "كابوس الما" (2018) - فيما أطلقت عليه بشكل عفوي "ثلاثية الأنا والآخر" أو ثلاثية البدايات. نعم سينما البدايات يزيكها عناصر مشتركة: حضور الطفل بشكل مركزي (نقطة ارتكاز الحكاية وتوجيهها بصمته وأساسا بنظرته)، محدودية الشخصيات، حبكة متمحورة حول اشكال رئيسي: الأفق المسدود في "وأنا"، سؤال الغياب في "عطر" وكيف معالجته سينمائيًا.

"وأنا" يمكن أن نقرأه بعنوان استعاري "طفل ضد الجدران". يفتتح بصوت خارجي على سواد الجنيريك مقدمة الى تعنيف لطفل نكتشفه في حالة حصار. الجدار في خلفية الصورة وشخص كهل (الأب؟) أمامه في وضعية تحكم، يوبخه. في لقطة موائية يحضر الطفل بشكل محوري في وضعية التألم. قطرات الدموع على التربة ستشكل الخيط الرابط (حضور الماء) نحو الانتقال الى سرد استرجاعي، تفسيري بشكل ايجابي.



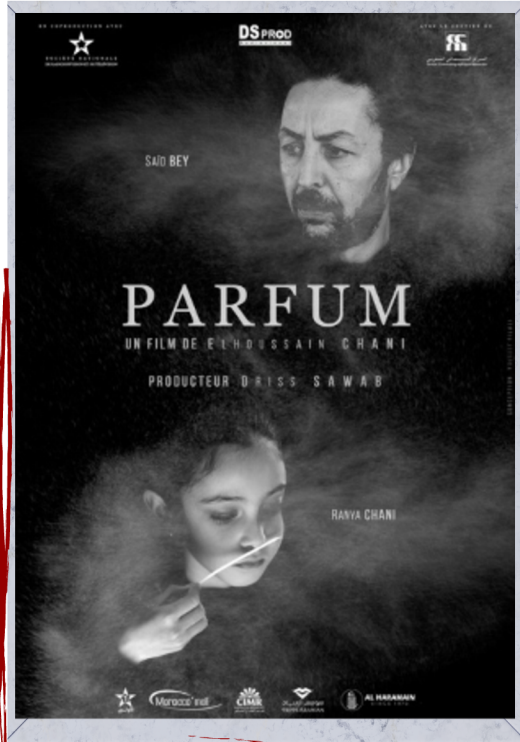


في حوالي ستة دقائق -عدد اللقطات محدود لإنتاج إيقاع بطيء في انسجام مع الاختيار الجمالي العام للفيلم- يسجل شاني بشكل مكثف حالة رفض وانحباس بليغة بفضل اختيارات اخراجية بسيطة وعميقة مع توظيف رصين لعمق المجال: مشهد الأب في مقدمة اللقطة والطفل في خلفيتها في تركيب مواز داخل نفس اللقطة لعالمين يتوجهان نحو الاصطدام. ثم توظيف جميل لخارج المجال كإحالة الى إمكانية عالم آخر ممكن ترمز اليه النظرة نحو الحمامة (دعاء الكروان؟). تركيب المشاهد بشكل عام ينحو منحى الجمالية الواقعية منسجمة (باستثناء ومضة خفيفة للطفل وهو يتخيل راسه مكان عجينة الاسمنت في قالب طوبة البناء). الجو العام يوحي بالحصار مع تكرار صور الجدران. وفي لحظة سينيفيلية نكتشف الطفل يمشي طول الجدار راسما بأصبعه خطا وهميا بما يذكر المشاهد المتتبع بفيلم "جدار" لفوزي بنسعيد.

"عطر"، نقلة نوعية انتاجا مع الاستمرارية على المستوى الاختيارات الجمالية ضمن الاقتصاد العام للفيلم. مع فارق استراتيجي. فاذا صنفنا "وأنا" ضمن تجليات الواقعية فان "عطر" يمكن تصنيفه ضمن تيار "التعبيرية" في أفق الواقعية الشعرية حيث التركيز على التشكيل والظلال بتوظيف ناجح للعبة الأبيض والأسود على التركيب العام للصورة، والتباين بين الضوء والظلام، مما يعطي انطبعاً درامياً ويبرز تعبيرات الشخصيات. مع اشتغال دقيق في تركيب اللقطة. فاذا كانت اللقطة في فيلم "وأنا" تذهب في اتجاه افراغها من المكونات الخارجية فيما أسميه "سينما الخلو" (المخرج أولاد السيد كنموذج)، فان اللقطة في "عطر" مليئة، (تيار سينما الامتلاء، سينما هشام العسري) مع توظيف داخلي للديكور والإكسسوارات، هناك لقطات جميلة جدا لتوظيف المرأة، سواء من اجل استحضار أجزاء من الديكور (سعيد باي في غرفة النوم) أو في إعطاء دفعة درامية للقطة كما هو الحال مع الطفلة (يا له من أداء رائع) عند بائع العطور ونظرتها البليغة "المكعبة" عب المرأة.

السيناريو يطرح على الفيلم السؤال الذي آرق الفن السابع منذ ميلاده: كيف تصور الغائب / الغياب. هنا غياب الأم (الأم غير حاضرة ايضا في "وأنا"). على مستوى الحكمة يتم التداول (الفاشل) من اجل استحضار الغائبة عبر "عطرها" المفضل. وحده الإخراج السينمائي بواسطة تركيب المشاهد - mise en scène - يضعنا في صلب الاشكال بالتعبير البليغ عن المأساة المعاشة: الانتقال من الفضاء الداخلي الى الفضاء الخارجي لتصوير اطلال ما بعد الكارثة. كتابة سينمائية لعالم بدون أم / بدون هوية

خلاصة استشرافية: مع "عطر"، الحسين شاني سينمائي الأجواء. (من كتاب: "القراءة والتأويل، من الأفلام إلى السينما")



مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير
FESTIVAL SIDI KACEM DU COURT MÉTRAGE MAROCAIN



لجان التحكيم

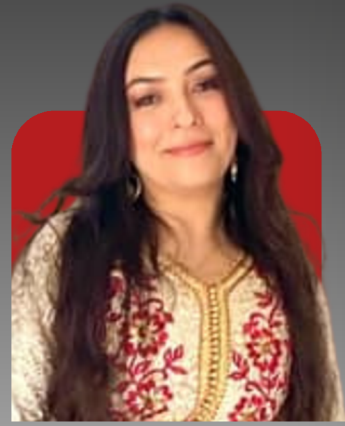




لجنة تحكيم المسابقة الرسمية



سانديا تاج الدين
ممثلة



عفيفة الحسينات
كاتبة وباحثة في الثقافة البصرية



داوود أولاد السيد (مخرج)



بوشتي المشروح
باحث في السينما والتاريخ



• • مريم الشاذلي
• • موضبة سينمائية





لجنة تحكيم

جائزة دونكيشوت للأندية السينمائية



حسن بلوان
(النادي السينمائي خريكة)



الجيلالي بوجو
(المكتب الجامعي لجواسم)



زعيير غزلات
(النادي السينمائي سيدي قاسم)

الأفلام المنتقاة مستتبارى على ثلاث جوائز وهي :

- الجائزة الكبرى
- جائزة الإخراج
- جائزة التشخيص
- جائزة السيناريو
- جائزة الجمهور - رمزية
- جائزة الأندية السينمائية - رمزية



مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير
FESTIVAL SIDI KACEM DU COURT MÉTRAGE MAROCAIN



الأفلام

المشاركة في
المسابقة الرسمية



أمم أمثالكم

خولة الركراكي

تصبح كلبة شارع الصديقة الوفية لشابة. ينكسر الرابط القوي بينهما بموت مفاجئ وغامض. تدفع الصدمة الشابة إلى صناعة فيلم وثائقي تكريماً لصديقتها. وفي سعيها للحقيقة، تبدأ في استكشاف كل الاحتمالات لفهم سبب مقتلها

كاستينغ

زهرة رائد

شرف الدين الركراكي



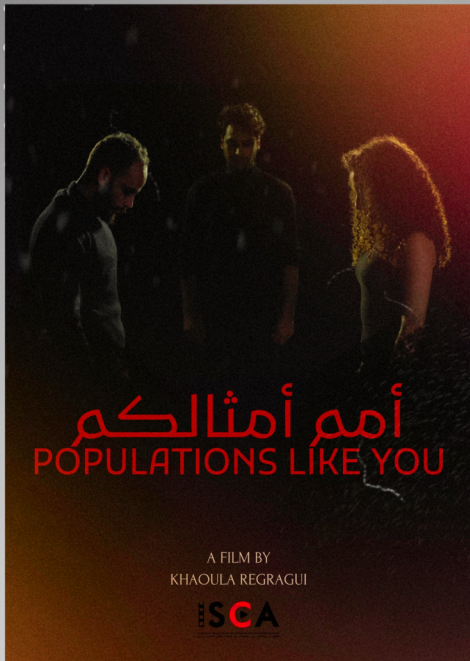
سيناريو

هبة اخراز



المدة

11 د 16 ث



مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير - الدورة 25





مرآة للبيع

هشام امال

حسن ممثل موهوب، لكن الحظ يبدو وكأنه نسيه. مسيرته الفنية لم تقلع بعد، ويقضي معظم أيامه دون عمل، متخبطاً في الأزمات الاقتصادية المتتالية التي لا تنتهي. ولمواجهة آخر هذه الأزمات، قرّر أن يبيع مرآته — وهي هدية زواجه التي احتفظ بها لسنوات طويلة ويكنّ لها محبة خاصة.

كاستينغ

محمد حميمصة
نسرین المنجی



سيناريو

هشام امال



المدة

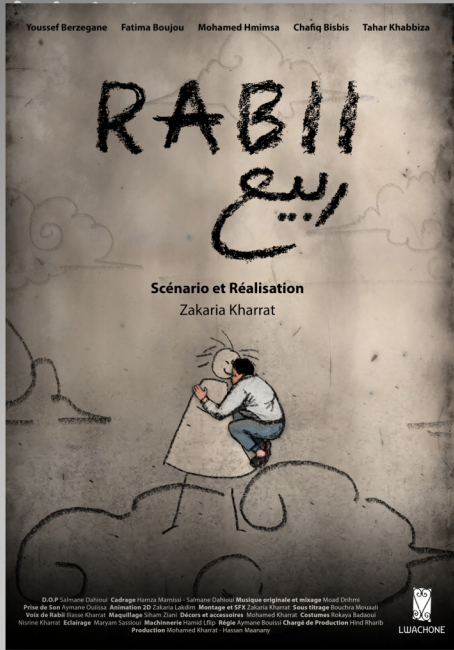
29 د 56 ث



حسن بدودة -- حماد النقاش -- فاطمة بوشين مدير التصوير -- كريم لاري موسيقى -- عثمان الخلفوي
مساعدة مخرج رشيد المزور -- عبد المالك حميم -- الصوت مبرحات الإدريسي الماكاج بوب ايو تاج
الحافظة محمد المزور -- خالد لكتيف إنتاج كارافان شركي للإنتاج تأليف وإخراج هشام امال

مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير - الدورة 25





ربيع

زكرياء خراط

يتناول هذا الفيلم القصير قصة شاب يبلغ من العمر 18 سنة يُدعى "ربيع" (وهو اسم عربي يعني الربيع). لم يسبق له أن رأى والدته في الحياة الواقعية، فكان الحلم هو الملاذ الوحيد الذي يجد فيه بعض السلى والدفع.

كاستينغ
يوسف برزكان
فاطمة بوجو



سيناريو
زكرياء خراط



المدة
12 د 12 ث



مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير - الدورة 25





الضحية

صفاء الحاجي

كان البئر في الماضي مصدر الحياة والرخاء، لكنه الآن جاف، ويؤمن السكان أن التضحية البشرية وحدها قادرة على استعادة قوته، تم اختيار حورية، الشابة الجميلة، لتكون القرбан. محاطة بالأناشيد الحزينة والرقصات الطقسية، تتقدم بخطى مثقلة بثقل التقاليد واستسلام والدتها، الممزقة بين حبها الأمومي وإيمانها بالمعتقدات القديمة وتحت إشراف الشيخ القاسي، حين يتلخخ ماء البئر بدم حورية، تنكشف حقيقة قاسية: ليست الحياة، بل الموت، هو ما يغذي جذور هذا القرية

كاستينغ

سامية سمير
لمياء الادريسي بوزيدي
محمد بنجلون



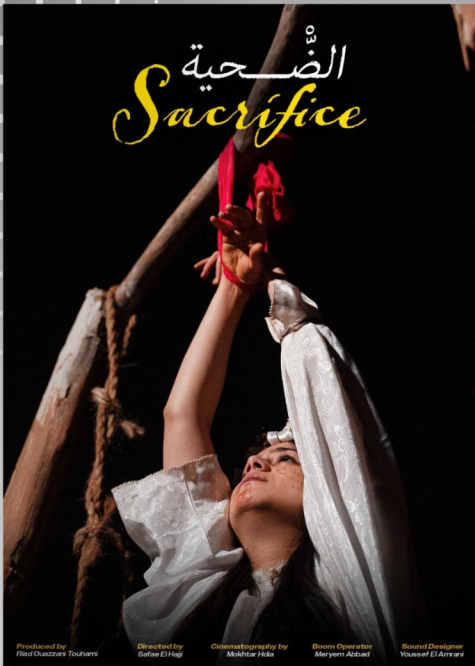
سيناريو

صفاء الحاجي
رائد الوزاني التهامي



المدة

10 د 30 ث



مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي، القصير - الدورة 25





القناع

هشام الحليمي

يروى الفيلم قصة رجل يعيش صراعا مستمرا بين تعقيدات واقعه وظلامه الداخلي. تدفعه سلسلة من الأحداث الغامضة إلى مواجهة حاسمة مع مخاوفه وهويته المختبئة خلف قناع. يطرح "القناع" سؤالاً عميقاً: هل نحن أحرار حقاً لنكون أنفسنا، أم أننا مجرد أسرى للأقنعة التي نصنعها؟

كاستينغ

محمد اهبياج



سيناريو

ياسين الحليمي

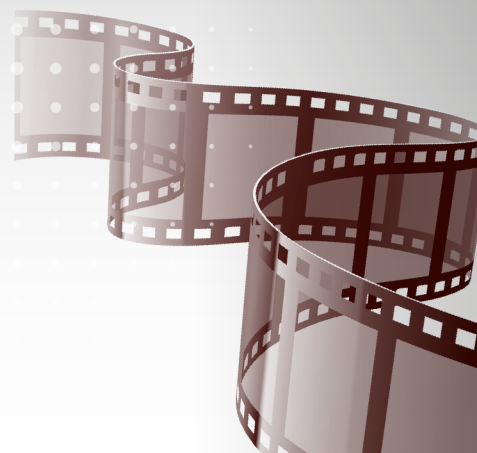


المدة

17 د



مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير - الدورة 25

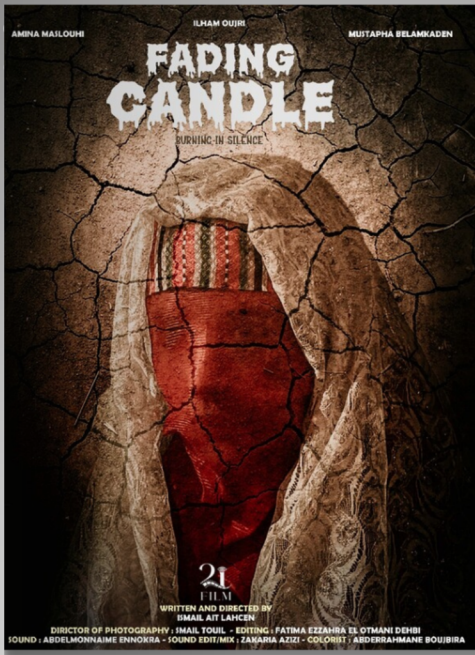




شمعة

إسماعيل آيت لحسن

في قرية جائمة في الصمت، تلامس شابة وشاح زفاف وتستنشق عبيره. فعل يوقظ صدى ماض دفين: زواج قسري ومحاولة هروب يائس.



كاستينغ

الهام اوجري
مصطفى بلمقدم
امينة المصلوحي



سيناريو

إسماعيل آيت لحسن



المدة

07 د 54 ث



مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير - الدورة 25





لحظة إدراك

سكينة الناصري

يحكي الفيلم رحلة أمين، شاب مغربي مدفوع بطموح جامح نحو الثراء والنجاح في عالم المال، غير مدرك لثمن هذا السعي على ذاته وعلاقاته. تتكشف الأحداث إلى أن يواجه لحظة فاصلة تعيد تعريف معنى الطموح في حياته.



كاستينغ

سعد موفق
منال الصديقي
سعاد النجار



سيناريو

سكينة الناصري



المدة

25 د 54 ث



مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير - الدورة 25





فراغ

رشيد العماري

حين تنطفئ رغبة عمر في الحياة، ويضيع بين الألم والتمني، تشرق شمس الأمل من جديد، لتمنحه سببا للإستمرار.



كاستينغ
عمر مقتدر
زياد مقتدر



سيناريو
رشيد العماري



المدة
10 د 13 ث



مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير - الدورة 25





ها تخامي

التهامي بورخيص

فنانة تشكيلية في محترفها تحاول رسم لوحة.



كاستينغ
ندى عبلة
الرباعي بادي
أمين بودريقة



سيناريو
التهامي بورخيص



المدة

17 د



مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير - الدورة 25





لعنة ملاك

مراد العباري

سعيد، شاب متهور، غارق في عالمه الأناني وسط مقاطع الفيديو الخلية. تتجلى تناقضات شخصيته عند زيارة جارتها السعيدة، التي ترافقها ابنتها ملاك (15 عامًا)، الفتاة البريئة ذات الإعاقة العقلية، والتي تثير في داخله شهوة خفية. يستغل سعيد براءتها بإغرائها بدمية وشوكولاتة، ثم يجبرها إلى غرفته ليعتدي عليها، مُطِّقًا وفقًا لحياته بلعنة ستطارد به إلى الأبد.

كاستينغ

رشيد العماري
حسنة التيسير
فاطمة بوجو



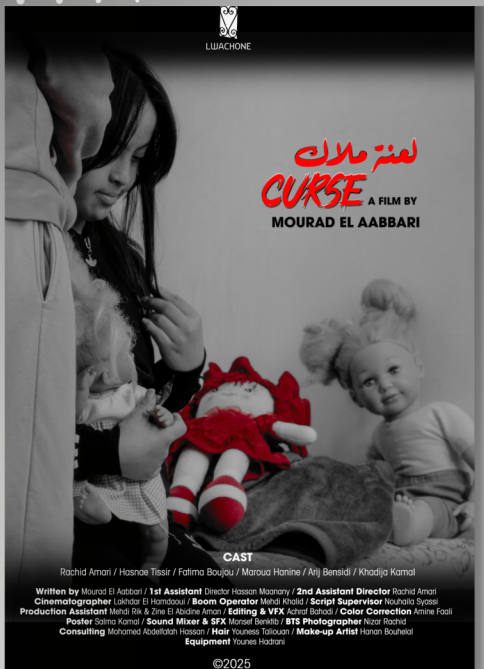
سيناريو

مراد العباري



المدة

12 د 30 ث



مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير - الدورة 25



مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير
FESTIVAL SIDI KACEM DU COURT MÉTRAGE MAROCAIN



ندوات

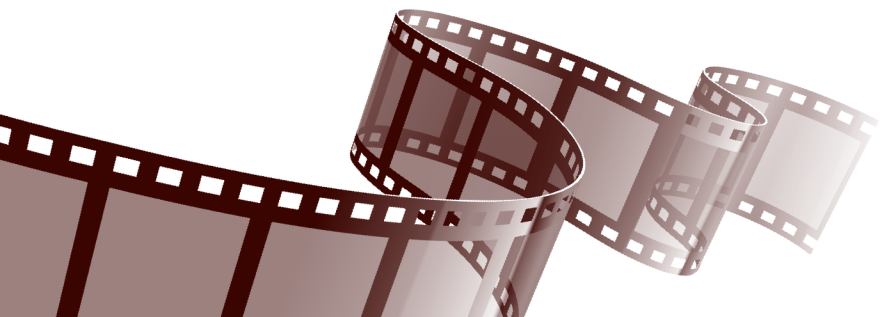


النادي السينمائي: مدرسة الرؤية

النادي السينمائي مدرسة الرؤية (الرؤية أعمق من النظر)، نعم. لكن هناك توضيحات يجب تقديمها من البداية. أفضل مدرسة للسينما هي السينما نفسها. عاشق السينما ليس حاملاً لشهادة جامعية أو دبلوم ولا تُظهر السينيفيليا من خلال بطاقة عضوية في نادٍ. إنها بالأحرى حالة، ثمرة التردد على دور السينما والأفلام.

بالتأكيد. إلا أن الشباب اليوم لديهم علاقة مختلفة مع السينما، وهي علاقة أكثر ارتباطاً بالصور. والسؤال المركزي اليوم هو كيف يمكن تصور/تأسيس وظيفة نادي السينما في عصر الهيمنة المطلقة للصور؟ بداية سأقول ذلك مرتبط أكثر بضرورة تعليمية أكثر من عملية اكتشاف. الأفلام اليوم متوفرة. "المواطن كين" كان العثور على نسخة منه فرصة استثنائية، أصبح اليوم في متناول جهاز التحكم عن بعد مثل سائر العناوين البارزة في تاريخ السينما والتي كانت نادرة في السابق (بالأمس فقط اعدت من جديد مشاهدة تحفة ميرنو "الشفق" - 1927، لكن كيف يمكننا التنظيم في مواجهة هذه "الوفرة". التنظيم يعني أن تكون لديك القدرة على فك الشفرات، والتحليل... والقراءة. يوفر نادي السينما المكان المناسب لذلك.

في هذا السياق، يمكن القول إنه لا توجد شبكة نهائية لقراءة الفيلم: يمكننا التحدث بدلاً من ذلك عن عدة شبكات مع معايير متعددة، بما في ذلك المعيار الأول للانطباع، وهو الانطباع الأول، أو "الشعور" بشكل عام الذي يفتح الطريق لمستويات أخرى من التفسير. يمكننا مع ذلك الدفاع عن بعض الفرضيات القابلة لمضاعفة متعة "المشاهدة" بمتعة "القراءة".



تحليل فيلم (وليس التحليل الفيلمي) لم يعد يبدو كترف، او ممارسة اكااديمية. تحليل الفيلم هو تمرين تعليمي بامتياز لا يفتقر، من ناحية أخرى، إلى الفضائل الترفيهية؛ يجب ألا يلغي التحليل المتعة؛ على العكس، يجب أن يوجهها ويحملها. على أساس إستيمولوجي مناسب. أذكر هنا المبادئ التي طرحها جاك أومون وميشيل ماري (كتابهما: تحليل الأفلام):

- لا توجد طريقة كونية لتحليل الأفلام
- تحليل الفيلم سيرورة... لا تنتهي
- من الضروري معرفة تاريخ السينما وتاريخ الخطابات حول الفيلم المختار، حتى لا نكرر أنفسنا. من المهم أن نتساءل أولاً عن نوع القراءة التي نرغب في ممارستها.

من وجهة نظر تربوية بحتة، يمكن لمنشط نادي السينما أن يبدأ بسلسلة من العمليات التي يجب تنفيذها عند مقارنة اي فيلم؛ مما يعني إدراك المسائل التالية:

- اللغة المكتوبة التي تتخلل شريط الصورة (الاشارات، الخطوط، العناوين الفرعية، أجزاء من الرسائل، النقوش)
 - اللغة الحوار
 - الإشارات الإيمائية (تعبيرات الوجه، الإيماءات، البانتوميم)
 - الصور، في محتواها (الديكور، الإكسسوارات، الجوانب الفيزيائية للشخصيات)، في مقياسها (سلم اللقطات : كبيرة، متوسطة، مقربة...)، في حركتها، في تسلسلها (التوضيب)
 - أصوات (ضوضاء، موسيقى)
- والقيمة المضافة لهذه العناصر بعضها مع بعض ومع تآلفيات السرد.

الغرض من هذا الميثا-خطاب (فهم: خطاب عن الخطاب) بسيط للغاية: جعلنا ندرك الإمكانيات الهائلة التي توفرها لنا اللغة السينمائية والتي يمتلكها المخرج ليقدم لنا السرد والمعنى والمتعة. هذا يتعلق إذن بتنسيق القصة، وخلق نغمة معينة مع - في نهاية المطاف رؤية / وجهة نظر عن العالم.

نحن امام تمرين ديموقراطي / مواطن. يمكن تطبيقه في المدرسة، في نادي السينما، أو ببساطة في العائلة، يمكننا الاستمتاع بفك رموز المفاهيم التقنية الأساسية (اللقطات، زوايا التصوير، التكوينات، حركات الكاميرا، المرافقة الصوتية). يمكننا أن نتعرف على قواعد المونتاج لاكتشاف كيف يتم "صنع" إيقاع مسلسل أمريكي أو فيلم مصري: سرعة اللقطات هناك، طول المشاهد هنا.

عود على بدء، "قراءة" فيلم هي فعل متعدد يتكون من إدراك سلسلة من المهارات: نذكر [أهمية التقاط الرسائل التي يتم تمريرها عبر اللغة المكتوبة داخل الفيلم. ، يمكن أن تكون لافتة، أو ملصقًا، أو كتابة على الجدران. أذكر من الذاكرة "السيد الملعون" لفريتز لانغ، أو "بداية ونهاية" لصلاح أبو سيف. يظهر الشخصيات مع خلفية من "النص" الذي يتحدث ويبلغ.

الفيلم هو إذن نص مكتوب ولكنه أيضًا نص منطوق؛ منذ عام 1927، أصبح الكلام في بعض الأحيان عنصرًا طاغيًا، وأغني الحوارات. لكن يجب أن نستمتع إليها ليس فقط كإشارات ولكن أيضًا كرموز ونتساءل عن وظيفتها الدرامية. أحيانًا يمكن أن تكون في حد ذاتها متعة: خاصة في أفلام "الوي كلو" - الفضاء المغلق



هناك أيضًا كل الإيماءات والتعابير التي تشكل لغة السينما؛ أحيانًا يسمح ذلك بتمييز سينما معينة من خلال التأكيد الذي يميز أداء ممثليها. يمكن أن تعطي الإيماءات والتعابير الوجيهة دلالة على النوع (مثل الكوميديا) أو على فترة زمنية معينة.

ثم إن الفيلم هو في الأساس صور: تعليم العين يسمح لها بالتقاط جميع الفروق الدقيقة وتنوع التكوين التشكيلي أو الدرامي أو السردى للصورة. المحتوى، مقياس اللقطات، حركة الكاميرا... تعني، حتى عندما لا يكون لها هذا الادعاء: اللقطة الثابتة ليست أقل بلاغة. هنا أيضًا، فإن النهج المقارن يحمل فضائل تعليمية: ماذا يحدث في لحظة لقطة أمريكية مقارنة بلقطة فرنسية أو إيرانية؟ إنها جمالية كاملة تبرز من خلال ترتيب اللقطات.

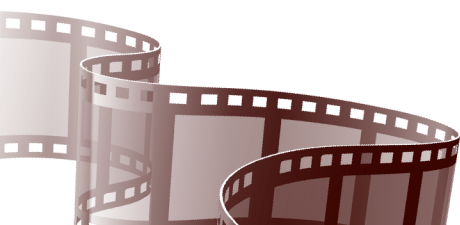
يمكننا أيضًا العودة إلى المكونات الأخرى لشريط الصوت: بالإضافة إلى الحوارات، هناك جميع الأصوات والموسيقى التي تساهم في بناء خطاب الفيلم، من خلال المساهمة بشكل خاص في خلق مناخ معين وأجواء.

يبدو لي من المناسب، أخيرًا، وضع نوع من التسلسل الهرمي داخل هذه العناصر من خلال التمييز الأساسي بين الرموز السينمائية والرموز غير السينمائية: التوضيب، الحركة بالكاميرا، على سبيل المثال، هي من العلامات السينمائية الخاصة. الحوار، الموسيقى، الديكور... هي عناصر من خارج السينما (مشتركة مع تعبيرات فنية قريبة أو موازية). وهذا التقسيم يسمح بتحديد ما إذا كان الفيلم ينتصر / ينتمي إلى السينما أم أنه مجرد محاكاة / مسرح مصور.

وهكذا تساعد التربية على الصورة في فضح الزيف والتقليد.

مقترحات محاور للنقاش

- السياق العام: دينامية إنتاجية، وفرة العرض الفيلمي وتراجع السينيفيليا في أشكالها الكلاسيكية على الأقل
- هل الحديث عن الأندية السينمائية اليوم هو دعوة لاسترجاع (من تجليات الحنين للماضي التي تخترق المجتمع) فترة وممارسة يعبر عنها غالبًا بالعصر "الذهبي"
- كيف يمكن صياغة تصور جديد للنادي السينمائي في أبعاده التاريخية يأخذ بعين الاعتبار التحول في العلاقة مع السينما التي أصبت جزءًا من منظومة واسعة لتداول الصور
- ماهي السبل لتعبئة فئات جديدة من المتلقين ربطت علاقتها بالسينما على هامش القاعة السينمائية
- أي خط "تحريري" موجه لبرمجة الأفلام أمام ضغط جنس فيلمي شعبي يستقطب مختلف فئات الجمهور
- ما موقع النادي السينمائي من حركة المهرجانات: تعويض؟ تكامل؟ بديل؟
- كيف يمكن تدبير مناقشة الأفلام أمام الأساليب الجديدة للتعبير عن الرأي التي أفرزتها "الوسائط الاجتماعية": لغة هجينة، جمل قصيرة، انطباعات سريعة...
- ما موقف النادي السينمائي من "ظاهرة" مجانية العروض



مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير
FESTIVAL SIDI KACEM DU COURT MÉTRAGE MAROCAIN



المشاركون



محمد صولة
دكتور مسرحي
و روائي



محمد الشريف
الطريق
مخرج سينمائي



محمد باكريم
ناقد السينمائي



مسير الجلسة:

محمد الخيتير
الصفة

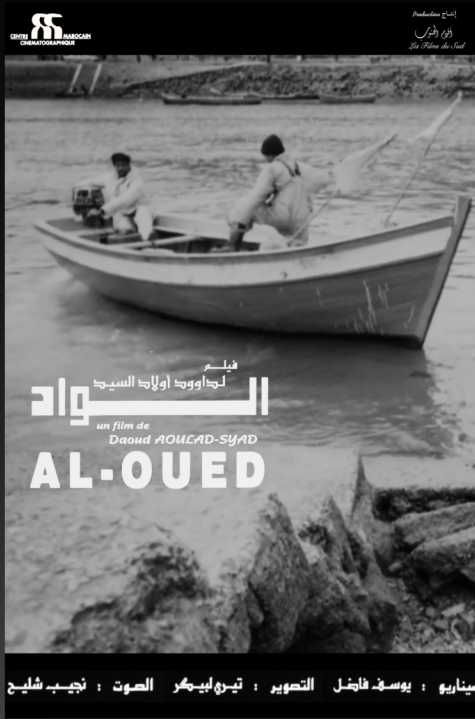


مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير
FESTIVAL SIDI KACEM DU COURT MÉTRAGE MAROCAIN

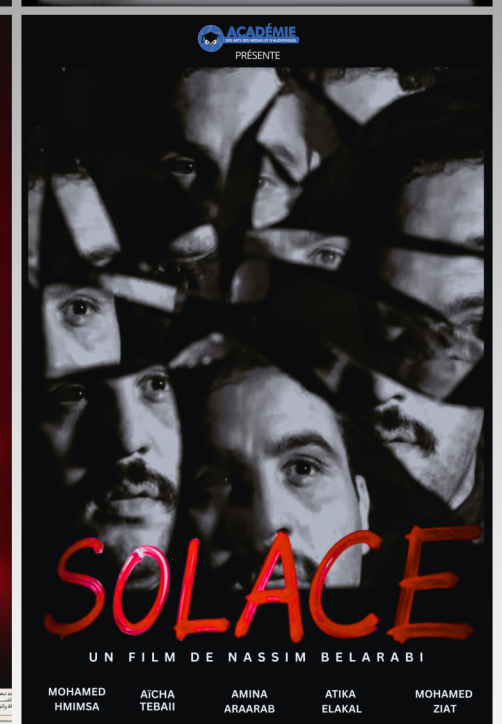
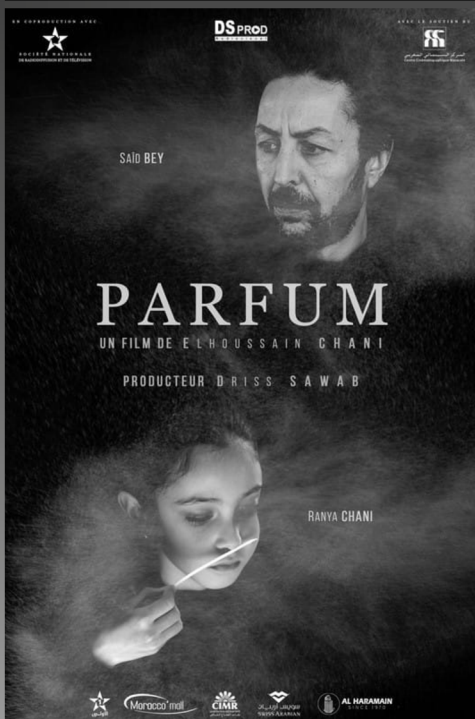
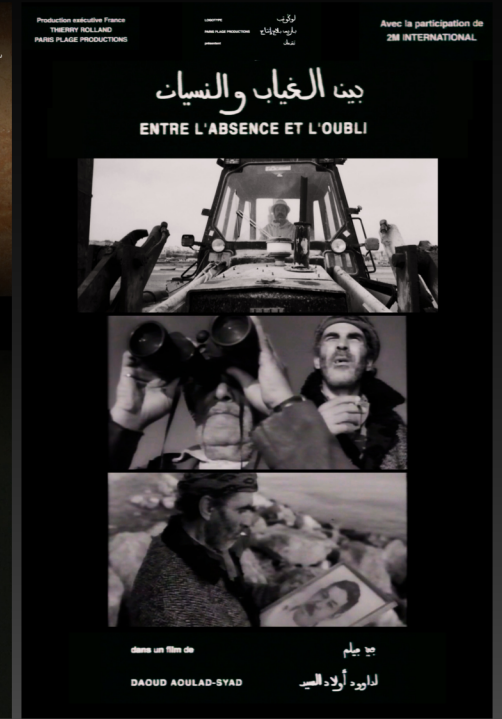


أفلام خارج المسابقة





سيناريو : يوسف فايزل التصوير : تيريليمكر الصوت : نجيب شليح



مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير
FESTIVAL SIDI KACEM DU COURT MÉTRAGE MAROCAIN



أنشطة موازية



مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير
FESTIVAL SIDI KACEM DU COURT MÉTRAGE MAROCAIN



توقيعات الكتب



مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير - الدورة 25

الورشات

القراءة الفيلمية من تأطير د.سارة حروف

تهدف الورشة إلى تعريف المشاركين بمفهوم التحليل الفيلمي وأهميته في تطوير فهم نقدي وواعٍ للسينما. تشمل الورشة ثلاثة محاور رئيسية: الأول يشرح الفرق بين المشاهدة العادية والتحليلية وأهمية التحليل في مختلف مجالات السينما؛ والثاني يعرّف بأهم الأدوات الفنية (الصورة، الصوت، المونتاج) والسردية (الحبكة، الشخصيات، الرمزية) المستخدمة في التحليل؛ أما المحور الثالث فيقدّم خطوات عملية لتحليل فيلم، بدءًا من المشاهدة المركّزة وصولاً إلى طرح الأسئلة وتفسير المعاني. تُختتم الورشة بتطبيق عملي يعزز المهارات المكتسبة



المونتاج السينمائي من تأطير الموضبة مريم الشاذلي

ورشة تطبيقية تُعرف المشاركين بأساسيات تركيب الصورة، الإيقاع السردى و توظيف برامج المونتاج لخلق البناء الدرامى و تشمل:

- ✓ نظريات وتقنيات المونتاج الكلاسيكي والحديث
- ✓ برامج المونتاج الأساسية
- ✓ تمرين على مونتاج مشاهد سينمائية
- ✓ مناقشة نماذج من أفلام



التصوير السينمائي من تأطير مخرج افلام قصيرة رشيد السعيدى

تهدف الورشة إلى تعريف المشاركين بأساسيات وتقنيات التصوير السينمائي من الناحيتين الفنية والتقنية، وتشمل المحاور التالية :

- التعامل مع الكاميرا : الإعداد، الضبط، الحركة
- الإضاءة السينمائية: أنواعها، وظائفها، كيفية استخدامها لخلق الجو المناسب
- تمارين في محاكاة مشاهد تصوير
- المؤطر : رشيد السعيدى مخرج افلام قصيرة



معرض آلات التصوير والعرض السينمائي

تحت إشراف :
نجيب لمزولي





مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير
ⵎⴰⵔⴻⵙⴰⵏ ⵉⵎⴰⵔⴰⵢⵏ ⵉⵎⴰⵔⴰⵢⵏ ⵉⵎⴰⵔⴰⵢⵏ
FESTIVAL SIDI KACEM DU COURT METRAGE MAROCAIN

www.festival-sidikacem.com



المركز السينمائي المغربي
Centre Cinématographique Marocain



الجمعية الوطنية للتربية والثقافة والفنون
Association Nationale pour la Culture et la Communication
Fédération Nationale des Centres Culturels au Maroc

جمعية النادي السينمائي سيدي قاسم
Ass. Ciné Club Sidi Kacem

Samir



المديرية الإقليمية
لوزارة التربية الوطنية
سيدي قاسم



عمالة إقليم
سميدي قاسم



جماعة سيدي قاسم



ROYAUME DU MAROC
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication



المملكة المغربية
وزارة الشباب
والثقافة والتواصل
ROYAUME DU MAROC
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication